[281] 15 - باب ما نورده من سننه (صلى الله عليه وآله) في الغسل 1 - في التهذيب: بإسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن أبي جعفر عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يغتسل بصاع، وإذا كان معه بعض نسائه يغتسل بصاع ومد (1). أقول: وروى هذا المعنى الكليني مسندا عن محمد بن مسلم وفيه: يغتسلان جميعا من إناء واحد، وكذلك الشيخ بطريق آخر (2). 2 - وفي الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه (عليهما السلام) قال: سأل الحسن بن محمد جابر بن عبد الله عن غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فقال جابر: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يغرف على رأسه ثلاث مرات، فقال الحسن بن محمد: إن شعري كثير كما ترى. فقال جابر: يا حر لا تقل ذلك، فلشعر رسول الله كان أكثر وأطيب (3). أقول: وروي هذا المعنى أيضا عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام) عن جابر (4). 3 - وعن ابن شعبة في تحف العقول: عن علي (عليه السلام) - في حديث الأربعمائة -:

_____

(1) تهذيب الأحكام 1: 137. (2) الكافي 3: 22، وتهذيب الأحكام 1: 137. (3) الجعفريات: 22. (4) الجعفريات: 22.

_____